



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل / كلية الفنون الجميلة
اللغة العربية / المرحلة الأولى
المحاضرة الأولى
م.م أحمد محمد الدليهي



الجملة الفعلية

تمهيد:

تُعَدُّ اللغة العربية من أجمل اللغات وأدقِّها في بناء التراكيب والتعبير عن المعاني، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة الأدب العربي الغني، وتقوم الجملة في العربية على أساس الإسناد، وتنقسم إلى نوعين رئيسيين:

. الجملة الاسمية : وتتكوّن من مبتدأ وخبر.

. الجملة الفعلية : وتتكوّن من فعل وفاعل، وقد يتعدّى الفعل إلى مفعول به.

وسندرس في هذا المقرر الجملة الفعلية ومكوّناتها؛ لأن الفعل يدل على الحركة والحدوث، ويرتبط بالزمن، مثل قولنا: (كتب الطالبُ الدرسَ)، (يقرأ الطالبُ كتابَه)، فالفعل هنا يعبر عن حدث وقع في زمن معيّن.

الفعل: هو كل لفظ يدل على حدث مقترن بزمن.

أقسام الفعل:

1. من حيث الزمن، ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام:

أ- الفعل الماضي، يدل على حدث وقع قبل زمن التكلم.

ب- الفعل المضارع، يدل على حدث يقع في زمن التكلم أو بعده.

ج- فعل الأمر، يدل على طلب حدوث الفعل بعد زمن التكلم.

2. من حيث التعدي واللزوم، ينقسم الفعل إلى:

أ- فعل لازم: يكفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به، (جلس الطالبُ).

ب- فعل متعدٍ: يحتاج إلى مفعول به ليتم معناه، (كتب الطالبُ الدرسَ).

3. من حيث الصحة والاعتلال، ينقسم الفعل إلى:

- أ- فعل صحيح: لا يحتوي على حرف علة.
ب- فعل معتل: يحتوي على أحد حروف العلة (أ، و، ي).



بناء الأفعال:

بناء الفعل الماضي: للفعل الماضي ثلاث حالات من البناء، هي:

أ- البناء على الفتح: وهو الأصل في الفعل الماضي، ويبني الفعل الماضي على الفتح في الحالات الآتية:

- 1- إذا لم يتصل بالفعل شيء، أي إذا جاء الفعل الماضي مجرداً من الضمائر المتصلة.
(كتب الطالبُ الدرسَ)، (نزلَ المطرُ)، (قرأَ الطالبُ الكتابَ)، فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- 2- إذا اتصلت به ألف الاثنين، تكون ألف الاثنين ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل.
(الطالبان قديماً معاً)، قديماً: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل.
- (العاملان عملاً بجدّ)، عملاً: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل.

3- إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة، وهي حرف يدل على تانيث الفاعل ولا محل له من الإعراب.

(نَجَحْتُ الطالبة المجتهدة)، نجحت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

4- البناء على الفتح المقدّر، إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر، أي ينتهي بحرف علة، فإن الفتح يكون مقدّرًا للتعذر.

(جنى المزارع الثمارَ)، جنى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر منع من ظهوره التعذر.

ب- البناء على السكون:

إذا اتصلت به:

. تاء الفاعل (فتحتُ الباب).

. نون النسوة (الطالباتُ أجدنَ الدراسة).

. (نا) الدالة على الفاعلين (اجتمعنا في المساء).

ج- البناء على الضم:

. يبني الفعل الماضي على الضم في حالة واحدة، وهي اتصاله بواو الجماعة، (خرجوا من المسجد).

بناء فعل الأمر:

يبني فعل الأمر على:

أ- السكون، إذا لم يتصل به شيء، (اكتبِ الدرس).

ب- حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، (ادعُ إلى الخير).

ج- الفتح، إذا اتصلت به نون التوكيد، (لا تظلمنَّ أحد).

د- حذف النون، إذا اتصلت به: واو الجماعة، (اجتهدوا في دروسكم).

ألف الاثنين، (استقيما على الحق).

ياء المخاطبة، (اجتهدِي في دروسك).

بناء الفعل المضارع:

يبنى الفعل المضارع على:

- أ- **السكون**، إذا اتصلت به نون النسوة، قوله تعالى: {والوالداتُ يرضعنُ أولادهنَّ}.
- ب- **الفتح**، إذا اتصلت به نون التوكيد، قوله تعالى: {ليسجننَّ وليكوننَّ من الصّاعرين}.

اعراب الفعل المضارع:

يُعرَب الفعل المضارع، وتكون علامته الاعرابية:

- أ- **الرفع**، إذا لم يسبق بناصب ولا جازم، (يحرصُ المؤمنُ على عمل الخير).
- ب- **النصب**، إذا سبق بأداة نصب، (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل)، (لن يخرجَ محمدٌ باكراً).
- ج- **الجزم**، إذا سبق بأداة جزم، (لم، لام الأمر، لا الناهية، أدوات الشرط)، (إن تصبرُ تنلُ أجراً عظيماً).
